الطفولة المتأخرة (٩ – ١٢) سنة
المرحلة الابتدائية

يطلق على هذه المرحلة "قبيل المراهقة"

ميزات هذه المرحلة :

- **بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة واللاحقة .**
- **زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .**
- **تعلم المهارات اللازمة و المعايير الخلقية والقيم و تكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات .**
- **تعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي لكن من ناحية البحث العلمي تعتبر شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها و لاحقتها من مراحل النمو**

النمو الجسمي

- النمو الجسمي : يهتم الطفل بجسمه وينمو مفهوم الجسم و يؤثر في نمو شخصيته
- مظاهره :
- النسبة الجسمية : تعتدل وتصبح قريبة الشبه عند الراشد
- الأطراف: تستطيل ، النمو العضلي: يتزايد ، العظام: أقوى من ذي قبل ، الأسنان: تتابع ظهور الأسنان الدائمة ، الطول: زيادة ٥% و في نهاية المرحلة يلاحظ ظهور طفرة في نمو الطول ، الوزن: زيادة ١٠% في السنة ، المهارات الجسمية: تزداد وتصبح ضرورية لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي .
- الفروق الفردية : الأطفال لا ينمون بنفس المعدل مما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل نحيف) أو (قصير ممتلئ)
- الفروق بين الجنسين :
- الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي أما الإناث أكثر في الدهن الجسمي والطول و الوزن في هذه المرحلة وتبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في هذه المرحلة
- يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي:
- ١ . الاهتمام بالصحة الجسمية و مراعاة التغذية الكاملة
- ٢ . أهمية التربية الرياضية

النمو الفسيولوجي

مظاهره :

- النمو الفسيولوجي : يستمر في اطراد خاصة وظائف الجهاز العصبي وجهاز الغدد.
- ضغط الدم : يستمر في التزايد حتى بلوغ المراهقة .
- النبض : في تناقص.
- الجهاز العصبي : يزداد وتتعقد وظائفه وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية لكن سرعة نموه تتناقص عن ذي قبل .
- الغدد : يبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة التناسلية ويبدأ الحيض لدى الإناث في هذه المرحلة .

يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :

١. المبادرة بعلاج أي تغيرات فسيولوجية غير عادية .
٢. ملاحظة أي اضطرابات نفسية جسمية والمبادرة بعلاجها .

النمو الحركـــي

مظاهره :

- يطرد في هذه المرحلة ويلاحظ أن الطفل لا يكل ولكن يمل
- تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتكون الحركة أسرع ويستطيع الطفل التحكم بدرجة أفضل
- يلاحظ اللعب والألعاب الرياضية المنظمة و غير ذلك من الوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل
- يميل الطفل للعمل وينمو التوافق الحركي وتتم السيطرة التامة على الكتابة وينتقل من خط الرقعة إلى خط النسخ
- لوحظ أن زمن الرجع أسرع في هذه المرحلة .
- العوامل المؤثرة فيه :
- تؤثر بيئة الطفل الثقافية والجغرافية على نشاطه الحركي
- يؤثر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي وتنوع المهنة في نوع النشاط الحركي للأطفال

الفروق بين الجنسين :

يقوم باللعب المنظم القوي الذي يحتاج إلى مهارة وتقوم الإناث باللعب الذي يتحاج إلى تنظيم في الحركات

ملاحظات :

يحتاج الطفل أن يعرف النشاط الحركي الذي يقوم به

يجب على الوالدين مراعاة ما يلي :

١. استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية .
٢. الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة .
٣. التشجيع على الحركة التي تتطلب المهارة والشجاعة .

النمـو الحـــسي

مظاهره :

الادراك الحسي : يتطور وخاصة ادراك الزمن ويميز بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة

السمع : يزداد دقة ، طول البصر : يزول ، الحالة العصبية : تتحسن

ملاحظات :

تعتبر الحواس بمثابة المراصد الخارجية للجاهز العصبي .

يجب على الوالدين مراعاة ما يلي :

- ❖ أهمية الوسائل السمعية البصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملة التربوية .
- ❖ أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل فرصة الادراك اللمسي والبصري .
- ❖ رعاية النمو الحسي للطفل بصورة عالية .

النمــو العقلــي

- مظاهره :

❖ يظهر في التحصيل الدراسي و يطرد الذكاء حتى سن الثامنة عشر.

❖ القدرات الخاصة : تبدأ في التمايز وتنمو مهارة القراءة وتتضح تدريجيا في قدرة على الابتكار .

❖ الابتكار : التفكير والعمل المبدع الجديد غير العادي ، من صفات المبتكرون: الذكاء ، الأصالة ، حب الاستطلاع والاندفاع ونقص الاتزان الانفعالي

❖ يهتم علماء التربية بظاهرة التفوق و مشكلة الضعف العقلي ويستمر التفكير المجرد في النمو ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته ويتضح التخيل الإبداعي وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما ويزداد لديه حب الاستطلاع

- و يلاحظ النقد الموجه إلى الكبار والنقد الذاتي
- الفروق الفردية :
- تكون الفروق واضحة خاصة في الذكاء والتحصيل .
- الفروق بين الجنسين :
- يمتاز الذكور عن الإناث في الذكاء خاصة في التاسعة والعاشرة .
- ملاحظات :

❖ تدل بعض الدراسات على أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي يرتبط ارتباطا موجبا بالدرجات في اختيار الذكاء .

❖ الأطفال من الطبقة العليا والوسطى يحصلون على درجات أعلى من الدرجات التي يحصل عليها الأطفال من الطبقة الدنيا

❖ تلعب الشخصية والعوامل البيئية دورا حيويا في كيف ونوع الأداء العقلي .

- كيف نرعى النمو العقلي في الطفولة المتاخرة :

❖ توفير امكانات التعليم الذي يضمن نمو قدرات الطفل إلى أقصى حد ممكن ليصبح إنسانا صالحا .

❖ أهمية العلاقة السلمية بين المدرس والطفل .

❖ تقصير مدة الانتهاء وزيادة مدته في العملية التربوية .

❖ العمل على تنمية المواهب والميول بالإجابة عن كل أسئلة الأطفال .

❖ تنمية الابتكار عند الأطفال من خلال تعلم الموسيقى والتمثيل والفنون الأخرى.

النمو اللغوي

مظاهره :

- ❖ تزداد المفردات ويزداد فهمها . ويدرك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والتشابه اللغوي .
- ❖ يزيد اتقان الخبرات والمهارات اللغوية .
- ❖ يتضح ادارك معاني المجردات مثل (الصديق ، الكذب ، العدل ، الحرية ، الحياة).
- ❖ يلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي .
- ❖ يظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ .

الفروق بين الجنسين :

يلاحظ أن الإناث يفقن الذكور في القدرة اللغوية .

يجب على الوالدين مراعاة ما يلي :

أهمية القصص وفهمها وتلخيصها والتدريب اللغوي السليم والعناية باللغة الفصحى .

النمـو الانفعالــي

تعتبر هذه المرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة

مظاهره :

- ❖ يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر .
- ❖ تعتبر هذه مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي .
- ❖ يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم افلات الانفعالات .
- ❖ إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداء ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة .
- ❖ تقل مظاهر الثورة الثابتة .
- ❖ تنمو الاتجاهات الوجدانية .

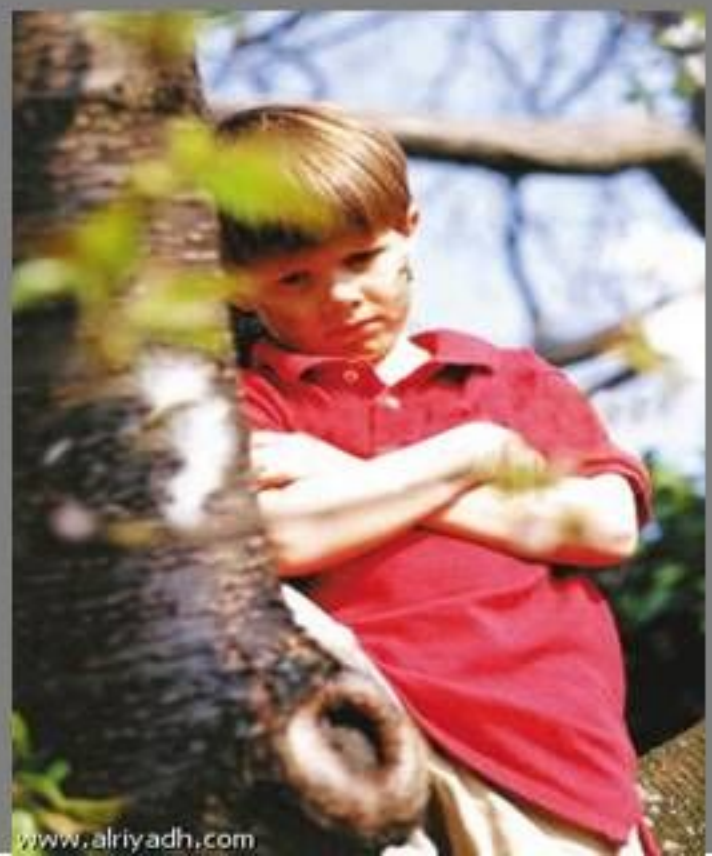

❖ يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه

❖ يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه

❖ تقل مخاوف الأطفال وإن كان الطفل يخاف الظلام والأشباح واللصوص .

ملاحظات :

❖ تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي .

❖ يلاحظ بعض الأعراض العصبية والعادات واللازمات والكذب .

تطبيقات تربوية :

يجب على الوالدين مراعاة ما يلي :

❖ مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه .

❖ فهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به .

❖ أهمية الهوايات وتشجيعها .

النمو الاجتماعي

يعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب

مظاهره :

- ❖ يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار .
- ❖ يزداد تأثير جماعة الرفاق .
- ❖ يبدأ تأثير النمط الثقافي العام .
- ❖ تنمو فردية الطفل وشعوره بفردية غيره من الناس .
- ❖ يعتبر نمو المسؤولية الاجتماعية أساسا محددا للسلوك المعبر عن الكرم والإيثار.
- ❖ يزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك .

- تتغير الميول وأوجه النشاط إلى الاستقلال وحب الخصوصية .
- يقل الاعتماد على الكبار ، ويطرد نمو الاستقلال .
- يبدأ (التنميط الجنسي) تبني الدور الجنسي وعملية التوحد مع نفس الجنس .
- يتضح التوحد مع الجماعات أو المؤسسات .

الفروق بين الجنسين :

- يلاحظ أن الجماعات لا تضم أفراد من الجنس الآخر وأن جماعات الذكور أكبر من جماعات الإناث .
- يعطي الآباء حرية أكبر لجماعات الذكور ويضعون قيودا أكبر على جماعات الإناث

ملاحظات :

- يحتاج الطفل إلى النمو الاجتماعي في جو أسري دافئ هادئ مستقر .

- يؤثر الأخوة الأكبر من الطفل فيه وهو بدوره يؤثر في إخوته الأصغر منه .
- تلعب النوادي والمعسكرات دورا هاما حيث تنظم النشاط الاجتماعي وتشبع الميول والحاجات تحت إشراف الكبار .
- قد يتعرض الأطفال خلال عملية التنشئة الاجتماعية إلى مؤثرات تكسبهم التعصب

العوامل المؤثرة فيه :

تؤثر الثقافة ووسائل الإعلام والخلفية الثقافية للأسرة والطفل والطبقة الاجتماعية التي نشأ فيها في نموه الاجتماعي

تطبيقات تربوية :

- أن تكون الاتجاهات الوالدية نحو الطفل وتربيته موجبة بحيث يتجنب التسلط الزائد

- أهمية الانضمام إلى جماعات الكشافة والأشبال في المدرسة.
- تعليم التفاعل والتعاون الاجتماعي السليم مع الأصدقاء .
- استخدام الأساليب العلمية بقدر الامكان في تكوين الجماعات مثل مقياس العلاقات الاجتماعية .
- أهمية مشاركة الطفل في الخبرات الاجتماعية مع كل من الأطفال والكبار وتنمية حساسيته لحاجات ورغبات الآخرين .
- إتاحة الفرصة أمام الطفل للمشاركة في إعداد قواعد السلوك ومعاييره .
- تعليم الطفل مراعاة الفروق الفردية بين الناس واحترام هذه الفروق الجسمية والعقلية .

النمـو الجنســي

مرحلة ما قبل المراهقة

مظاهره :

- ❖ ما زال كامنا أو موجها نحو نفس الجنس .
- ❖ قد تتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة والجنس والجماع ، وإنما في مستوى أرقى .
- ❖ يلاحظ اللعب الجنسي وممارسة العادة السرية .
- ❖ قد يحدث التجريب الجنسي ولكنه في هذه المرحلة يكون غالبا بين أفراد نفس الجنس.

تطبيقات تربوية :

يجب على الوالدين مراعاة ما يلي :

- القيام بواجبهم في التربية الجنسية .
- ملاحظة أي نوع من أنواع الاضطرابات الجنسية وعلاجها مبكرا
- العمل على اعتبار النمو الجنسي والناحية الجنسية جزءا عاديا من الحياة .
- تنمية الارتياح والرضا بالجنس الذي ينتمي اليه الطفل (خاصة الإناث).
- الإعداد التربوي السليم لاستقبال التغيرات الجنسية التي ستطرأ في مستهل مرحلة المراهقة .

النمــو الدينـــي

مظاهره :

- ❖ يميز الشعور الديني في هذه المرحلة (الاجتماعية) .
- ❖ يصبح الدين بذلك وسيلة من وسائل التوافق الاجتماعي .

بعض المفاهيم الدينية عند الأطفال في هذه المرحلة و أهمها :

- ❖ معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير العلمي .
- ❖ معرفة معنى الوحدانية وعدم المثلية لذات الله تعالى .
- ❖ معرفة أن الله موجود في كل مكان .
- ❖ معرفة أن في الجنة ما تحبه النفس .

❖ معرف الصلوات .

ملاحظات :

يرتبط الدين ونمو الشعور عند الطفل بالأخلاق والنمو الخلقي ولا شك أن الفضائل الخلقية والسلوكية هي ثمرة من ثمرات الإيمان الراسخ والتنشئة الصحيحة .

تطبيقات تربوية :

❖ الاعتدال في التربية الدينية للأطفال .

❖ وضع خصائص نمو الأطفال في الاعتبار في التعليم الديني .

❖ الابتعاد عن غرس التعصب الديني ضد الأديان الأخرى لدى الطفل .

❖ الاهتمام بالتربية الدينية ، لما لها من أهمية في هذه المرحلة .

النمـو الأخلاقي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن من خياركم أحاسنكم أخلاقا"

مظاهره :

- ❖ في هذه المرحلة تتحدد الاتجاهات الاخلاقية للطفل .
- ❖ يعتبر الحكم الخلقي نتاجا لما تعلمه الطفل في البيت والمدرسة من معايير اجتماعية .

وحسب كوهلبيرج kohlberg يمر الطفل بمرحلتين .

- ❖ المرحلة الأولى : يركز فيها على الحصول على موافقة من يهمهم أمر الحكم على سلوكه مباشرة ، ويرى أن العدالة متبادلة أو فيها مساواة بين الأفراد

تابع ←

❖ المرحلة الثانية : (مرحلة أخلاقيات القانون والنظام) ويركز فيها الطفل على مسايرة القواعد والمعايير السلوكية . والعدالة تعني التبادل والمساواة بين كل الأفراد في النظام الاجتماعي .

ملاحظات :

❖ يلاحظ أن الأطفال مرتفعي الذكاء تكون اتجاهاتهم الأخلاقية وسلوكهم الأخلاقي أنضج من سلوك رفاق سنهم الأقل ذكاء منهم .

❖ يلاحظ لدى بعض الأطفال بعض أنماط السلوك اللا أخلاقي مثل الشجار مع الأخوة والزملاء والألفاظ النابية والقبيحة والكذب والسرقة والغش ...

تطبيقات تربوية :

يجب على الوالدين مراعاة ما يلي :

الاهتمام بالتربية الأخلاقية التي تقوم على المبادئ الأخلاقية والفضائل السلوكية